

**الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف  
الأشرف : (محلة البراق انموذجا ) دراسة تطبيقية لمعايير  
الحفاظ العالمية وميثاق النجف للأبنية التراثية**

**الأستاذ الدكتور**

**عبد الصاحب ناجي البغدادي**

**الباحثة**

**رغد مهدي العميدي**

plannemahdialmeedi@yahoo.com

abdulsahib.albaghdadi@uokufa.edu.iq

**جامعة الكوفة – كلية التخطيط العمراني**

**Heritage Buildings in the Historic Center of the Holy City  
of Najaf: (Al-Buraq locality as a model) An applied study  
of international conservation standards and the Najaf  
Charter for Heritage Buildings**

**Prof. Dr**

**Abdul-Saheb Naji Al-Baghdadi**

**Researcher**

**Raghad Mahdi Al-Amidi**

plannemahdialmeedi@yahoo.com abdulsahib.albaghdadi@uokufa.edu.iq

**University of Kufa - College of Urban Planning**

**Abstract:**

Downtowns of historical cities (the Ancient City) are considered the center of these cities because they represent different epochs of time witnessed by the city. Hence, they symbolize the identity of the city, the fact that directed many researchers and planning specialists' attention to the topic of preserving them for future generations by finding mechanisms to implement international and local conventions pertaining to preservation of the identity of the city and its urban heritage. Our ancient Iraqi cities, especially the cities of the holy shrines, including the ancient city of Najaf, are home to many archeological buildings, relic and Islamic buildings, signaling great importance to the heritage of the nation. It is known that the restoration and renovation of the archaeology and heritage of these buildings is of great importance, especially with their spiritual, artistic, aesthetic, historical and cultural values. The aim of preserving them is to reveal and protect those values, especially as they constitute a cultural and traditional treasure for our cities. They are the real reflection of the balanced culture and heritage of Iraq over these long years, especially in the chaos of heritage and identity problems that we are witnessing nowadays. Therefore we should preserve the centers of city and show their scientific and cultural value by finding ways and strategies of implementing the international charters and legislations that concern the preservation of the urban heritage.

**Key words:** heritage, buildings, Najaf, Khan Shaylan, urban planning.

**المخلص :**

مراكز المدن التاريخية (المدينة القديمة) هي قلب المدن كونها تمثل حقبات زمنية مختلفة مرت بها المدينة، لذا فهي تشكل هوية المدينة، مما اثار كثير من الباحثين والمختصين بالتخطيط الاهتمام بموضوع الحفاظ عليها وديمومتها للأجيال المستقبلية عن طريق إيجاد اليات تطبيق الموائيق العالمية والمحلية الخاصة بالحفاظ على هوية المدينة وتراثها العمراني. وتزخر مدننا القديمة العراقية وخاصة مدن العتبات المقدسة ومنها مدينة النجف القديمة بالعديد من الأبنية الاثرية والتراثية والعمارة الإسلامية التي تحمل في طياتها قيم ذات الاهمية الكبيرة بالنسبة لتراث الامة، فمن المعروف ان إعادة وترميم الأبنية الاثرية والتراثية لهذه المباني ذات أهمية كبيرة خاصة انها تحمل قيم روحية وفنية وجمالية وتاريخية وحضارية، والهدف من الحفاظ عليها هو الكشف عن تلك القيم وحمايتها خاصة انها تعد ثروة حضارية وثقافية لمدننا، لأنها تعد المرأة الحقيقية التي تعكس حضارة وتراث العراق عبر هذه السنين الطويلة، خاصة ونحن نعيش هذه الأيام مشكلات التراث والهوية، لذلك ينبغي علينا المحافظة عليها وإظهار قيمتها العلمية والحضارية وذلك من خلال إيجاد سبل واليات تطبيق الموائيق العالمية والتشريعات التي تهتم بالحفاظ على التراث العمراني فضلاً عن تكاتف الجهود للإدارة الحضرية للمدن واتباع سياسات من شأنها المحافظة على تراثها.

**الكلمات المفتاحية:** التراث، الابنية، النجف،

خان شيلان، التخطيط العمراني.

## المقدمة

يعتبر التراث الثقافي والحضاري سجلاً لا بداع الأمة ورمز من رموز عبقريتها وذاكرة حافظة لقيمتها وهويتها الحضارية. ويعد التراث المادي المعماري علامة مضيئة ومصدر تاريخي لا يقبل التأويل وماثر شامخ يشهد على نبوغ معماريها وفنها وعراقة رموزها. يحتل الموروث العمراني المحلي مكانة متميزة في وجدان جميع الناس ويحظى باعتزاز الأجيال وينال استحسانهم بوصفة نتاجاً متميز وجذاب ورغم انه من عمل الانسان الا انه يعد كذلك نتاجاً للتراكم الزمني حيث سيكون من غير الانصاف ، ان لم يحظ هذا التراث الإنساني بالرعاية والاهتمام للحفاظ على التناسقات والايقاعات التقليدية التي تشكل ممتلكات ثقافية عامة ومركز وجود الانسان ذاتة . وان اهمية الموروث المحلي العمراني تكمن في كونه التعبير الأساس عن ثقافة وحضارة المجتمع لعلاقته بأرضه وبنفس الوقت فهو الصورة المعبرة عن التنوع الثقافي والحضاري للتجمعات السكانية في العالم والهوية والانتماء للمدينة ، ومن ذلك تتوضح اهمية الحفاظ على الإرث الحضاري العراقي بشكل عام وعلى هوية مدينة النجف الاشرف كنموذج فريد ومتميز من المدن الإسلامية والعالمية وضرورة التحرك السريع وبكافة السبل المتاحة لايقاف كل أنواع التجاوزات التي يتعرض لها النسيج العمراني والحضري للمدينة والحد من الأنماط العمرانية والمعمارية الغربية والبعيدة عن الإرث الحضاري للمدينة والتي انتشرت مؤخراً مسببة انتهاك وضياح لهذه الهوية. ان الحفاظ على الممتلكات الثقافية بما في ذلك الموروث العمراني مسؤولية وطنية باعتبارها ثروة وطنية استناداً على المادة ١١٣ من الدستور العراقي النافذ حيث نصت (تعد الاثار والمواقع الاثرية والبنى التراثية والمخطوطات والمسكوكات من الثروات الوطنية ..) فلا يجوز التصرف بالموروث العمراني دون موافقة السلطة الاثرية المختصة وفق قانون رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٢ ، وبذلك تبرز الحاجة الفعلية لانقاذ المواد القانونية وتحقيق وحدة عمل الجهات الحكومية وتوعية المواطنين بابعاد المسؤولية الوطنية لغرض حماية هوية مدينة النجف التاريخية وموروثها العمراني المتميز على وفق المعايير التي تضمنتها المواثيق الدولية واليات حماية الموروث العراقي الروحي والمادي ، أن القصور في الاستثمارات الموجهة لمشاريع الحفاظ ستؤدي الى تدهور التراث العمراني وربما ضياعه من المعلوم بأن السمة المعمارية النجفي - العراقية

قد تطورت على مدى أكثر من ٧٠٠٠ سنة من خلال الحضارات العراقية المتتابعة التي نشأت على مدى تلك الحقبة الزمنية ، ان هذه المعمارية الفريدة تعد من أهم رموز الهوية النجفية على وجه الخصوص و الهوية العراقية على العموم. وطبقا لذلك فأن استرجاع هذه السمة المعمارية وإعادة استخدامها يعد نمطا من أنماط التمسك بالهوية النجفية - العراقية، حيث تشيع روح التواصل مع الإرث الحضاري العراقي وتتجذر بشكل أكبر. مشكلة البحث

النقص المعرفي والعلمي عن طبيعة الدور الذي يلعبه الحفاظ، وماهي اليات تطبيق الحفاظ على تراث الأبنية التراثية وهويتها للمدن العراقية بشكل عام ومحلة البراق في مدينة النجف القديمة خاصة ، وماهي المعوقات والعقبات التي تحول دون اعتمادها من قبل الإدارة الحضرية للحفاظ على هويتها وتراثها العمراني والمعماري .

### **فرضية البحث**

ان معرفة اليات تطبيق المعايير التراث العالمي وتطبيق ميثاق النجف للحفاظ على الأبنية التراثية وهوية المدن العراقية ومنها محلة البراق في مدينة النجف القديمة، وان هناك بعض المعوقات تحول دون اعتمادها.

### **هدف البحث**

في بناء إطار فكري للحفاظ على هوية المدينة القديمة وتراثها العمراني والتوصل الى الية تطبيق المعايير التراث العالمية وتطبيق ميثاق النجف الاشرف للحفاظ على المدن والمواقع والشواخص التاريخية والتراثية وترميمها وتأهيلها وقوانين عملية ومواصفات ملزمة ليقوم الجميع من الإدارة الحضرية الى المؤسسات التابعة للقطاع العام والخاص بتحمل مسؤولية الحفاظ على التراث العمراني وهوية المدينة.

### **أهمية البحث**

اهمية الحفاظ على تراث مراكز المدن التاريخية وخاصة مدينة النجف القديمة وابرار المعوقات والاشكاليات التي تواجه سبل الحفاظ على التراث وضرورة إيجاد سبل واليات تطبيق معايير التراث العالمي وتطبيق الميثاق النجف من اجل حفظ تراث وهوية مدينة

النجف القديمة وتشخيص العقبات التي تحول من دون اعتمادها من قبل الإدارة الحضرية.

### **منهجية البحث**

يعتمد البحث على وصف و التحليل بصفة أساسية في التحليل المفاهيم والاسس التي تعتمد عليها المناطق التاريخية. والمواثيق العالمية في سبل حفظ تراث وتاريخ الهوية المدينة وذلك للوصول الى مفهوم نظري عام للمناطق ذات القيمة التاريخية من خلال التعريف بها وبأهميتها وانماطها وأسباب تدهورها. ولمعرفة المواثيق العالمية والمقارنة مع ميثاق النجف.

تناول البحث محاور أساسية حيث ان المحور الاول تطرق الى المفاهيم الواردة في البحث ، أما المحور الثاني فقد تطرق الى نظرة عامة للمراكز التاريخية للمدن فيما تناول المحور الثالث معايير التراث العالمية وحدودها وميثاق النجف للأبنية التراثية اما المحور الرابع فكان الدراسة الميدانية لمواقع الابنية التراثية في محلة البراق في مدينة النجف القديمة ليصل البحث للاستنتاجات والتوصيات النهائية .

### **المحور الأول: المفاهيم الواردة في البحث**

#### **١ -١ الحفاظ**

الحفاظ لغويا هو منع الشيء من الضياع والتلف وصيانة الأشياء من التدهور ويعرف لغويا انه منع الشيء من الضياع او التلف، او انه صيانة الأشياء من الابتذال، ويعرف علميا انه صيانة الأشياء والعناية بها حيث يهتم بحماية ووقاية الأبنية التاريخية او ذات القيمة التاريخية. اما الحفظ هو حفظ المبنى أو المنطقة بصورة ثابتة وبلا تغيير. اي حفظ الهيكلية في الأمر الواقع والعمل على عرقلة عملية زوال المكان.

#### **٢-١ سبل الحفاظ والإحياء للمدن التاريخية والمواقع الأثرية..**

تغطي المواقع التراثية جزءاً مهماً من المدن وإن حماية المواقع التراثية ذات الأهمية التاريخية في المدن تعد فقرة واحدة فقط في العملية المعقدة لتخطيط المدن ، و تتطلب التصاميم الأساسية تهيئة تحليل بصري visual analysis للمدينة للمناظر الخارجية –

المنظر الداخلية - مساقط مظاهر الأرض - التحري عن العلاقات بين المواقع التراثية و التطورات الجديدة ، كما يتطلب التصميم الأساس تقييم المنطقة الأساسية والوحدات التاريخية القائمة بذاتها لكي يكون بالإمكان تقديم مقترحات من أجل الحفاظ عليها ، وتشكل دراسات التطور الحضري جزءاً جوهرياً في التصميم الأساسية، كأساس ضروري للوصول إلى استنتاجات معينة توجه بشكل مباشر التطور اللاحق من النواحي الاقتصادية والديموغرافية والنواحي الأخرى ، وعلى ضوء الدراسات للتطور الحضري والأبحاث الجارية حول التطور التاريخي الاقتصادي والدراسات الاجتماعية والأبحاث الأخرى يمكن تحليل أسباب التدهور للتراث المعماري.

### ٣-١ كيفية الحفاظ على التراث العمراني

١- سياسة اعاده البناء والتعمير والصيانة.

٢- سياسة الترميم والتجديد واعادة الاستعمال والتوظيف الجديد.

٣- سياسة الحماية والحفاظ واعادة التأهيل.

### ٤-١ اهداف الحفاظ

١-إعادة أو حماية الشخصية البصرية: إضافة إلى حماية الجانب المادي أو المبني في مشاريع الحفاظ يجب حماية وإعادة الشخصية البصرية التي تميز المكان عن غيره .

٢-التكليف لإعادة الاستخدام: إعادة استخدام المباني أو المجاورات التاريخية هي مسألة حساسة اقتصادياً، ولكنها سياسة فعّالة لحماية الموروث المعماري.

استخدام المواد المحلية والتقنيات التقليدية: يجب بشكل أساسي تفضيل استخدام المواد المحلية والتقنيات التقليدية، البدائل الحديثة تستخدم للضرورة وعندما تثبت حكمته وفعاليتها وعدم تأثيرها على تكامل المبنى التقليدي Paul

(Drury, Anna Mephers 2007 p 34).

٤ - الحفاظ المتكامل: بمعنى أن الحفاظ على الموروث المعماري والعمراني يجب أن يتكامل مع طموحات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية، أي أن الحفاظ الموجه للتنمية هو الاستراتيجية المفضلة للنمو الاقتصادي والاجتماعي.

٥-الاستدامة: أي أن الهدف من الحفاظ يجب أن يكون بهدف تحقيق الاستدامة للمبنى والمهارات التقليدية أيضاً وهذه الاستمرارية متطورة مع الزمن.

## المحور الثاني: المراكز التاريخية للمدن / نظرة عامة :

تمثل المراكز التاريخية للمدينة ارثا حضاريا زاخرا بنمطه الحياتي وبعده التاريخي ونسيجه العمراني المتناسك ويخصص هذا النظري الاستعراض الإطار النظري لمفهوم مراكز المدن بشكل عام والمراكز التاريخية للمدن بشكل خاص والذي سيتم التطرق اليه بشيء من التوضيح حول مفهومها وأبرز الطروحات واساسيات تشكيل هذه المراكز وسياسات التدخل لتطورها وتأهيلها.(عون.٢٠١٨.ص١٢ )

### ١-٢ مفهوم مركز المدينة

يعد مركز المدينة القلب النابض للمدينة فيحوي النسيج الحضري على المباني القديمة والفعاليات الحضرية المرتبطة بطبيعة استعمالات الارض وحاجات الساكنين التي تسهم في اعطاء صورة تكاملية لما ينبغي أن تكون عليه المدن. (الجابري، ١٩٨٦م، ص ١٢٩) ويشمل مركز المدينة منطقة الاعمال المركزية (CBD) "Central Business Districts)، فضلا عن المنطقة التاريخية القديمة (HDC) "Historical District Center). (الجابري، ١٩٨٦، ص ١٣١) ويمكن تفسير مركز المدينة والنظر اليه من خلال عدة تراكيب هي:

أ- التركيب الطبيعي والعمراني: يمثل البعد المكاني الجزء الثابت في البيئة الحضرية للمدينة .

ب- التركيب الاجتماعي والثقافي: يمثل مركز المدينة مكان التفاعل الاجتماعي فهو رمز للهوية المدينة والجماعية (إبراهيم، ٢٠١٢، ص١٩٨).

ت- التركيب الاقتصادي: ان طبيعة الفعاليات وتنوعها داخل مركز المدينة اعطى قيما اضافية الى الأراضي

ث- التركيب المؤسسي: يركز التركيب المؤسسي على السلوك المؤسسي وتوزيع القوة والتأثير وبناء على ما تقدم يمكن تعريف مركز المدينة على انه النطاق المكاني المحدد الاقدم من المدينة الذي يتميز بتنوع الفعاليات التجارية والإدارية والاعمال وبعض المحاور الاجتماعية الأخرى وتكاملها (Evans ، 1999 ، p4-5).

### ٢-٢ مراكز المدن التاريخية / خصائصها وأهميتها الحضارية

تعد مراكز المدن التاريخية من أهم نطاقات مركز المدن التي تتميز بالهوية الفنية المادية الملوسة ذات الملامح الثابتة (التراث المادي الثقافي)، وبما تملكه من قيم الماضي

الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف.....(18)

الأصيلة التي اكتسبتها من ارتباطها بأحداث تاريخية هامة أو شخصيات معروفة، أو بما تمتلكه من مفردات تعبر عن خصائص من المجتمع مثل القيم العمرانية الموجودة في المباني والفضاءات العمرانية، والنسيج التقليدي المميز، الى جانب الملامح غير العمرانية والتي تشمل أنشطة السكان المختلفة والعادات والتقاليد.

### ٢-٢-١ خصائص مركز المدينة التاريخي

إن مركز المدينة التاريخي لا يحمل معالم عمرانية وتراثية مميزة فحسب ولكنه يمثل ثقافة وحضارة عن طابع وشخصية متميزين، يمثل حاضر الماضي وجوهر الحضارة فهو الجزء الحي ذو القيم التراثية التاريخية يمتلك أبعادا روحية وجمالية واخلاقية ورمزية فضلا عن تميزه بهوية ثقافية مادية ذات ملامح ثابتة تلعب الاستمرارية جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية. (بولاديان، ١٩٩٢، ص ٢٠) ولقد عرف المركز التاريخي للمدن بأنه يمثل محتوى للخصائص التاريخية للمدن الممثلة بمجموعة عناصر مادية وروحية تكون الشكل العمراني وما يحتويه من شبكة شوارع وتقسيم للمناطق العمرانية وما يربطه من علاقات بالمناطق الخضراء والنظام الانشائي للمباني وشكلها والمواد المستعملة (p1، 1987، icomos) وتفصيلها وبالتالي فان المركز التاريخي يمثل البيئة الحضرية ونسيجها الحامل للصفات والقيم التراثية الحضارية المادية والروحية للمدينة الذي يجسد شخصيتها وهويتها الحضارية المتواصلة مع الحاضر والمستقبل (عون، ٢٠١٨، ص ٩١).

### ٢-٢-٢ الأهمية الحضارية لمركز المدينة التاريخي

ان ما يميز المركز التاريخي في وجود عاملين أساسيين هما الأهمية الحضارية واستمرارية الحياة" ، اذ حددت منظمة الإيكو موس (ICOMOS) ❖ ضمن (ميثاق بورا ١٩٨١ للحفاظ على الأماكن ذات القيمة الشفافية الحضارية ) الأهمية الحضارية للمركز التاريخي من خلال عدة قيم تتمثل ب ((القيم الجمالية الاستثنائية : فالمدينة القديمة و مركزها التاريخي مثال للمقياس الإنساني وان الجاذبية الجمالية للمكان التاريخي يكمن في التناسق والتنوع البيئي فضلا عن الدمج والاضافات للأبنية التاريخية التي تمتلك قيمتها من خلال ما تقدمه من تنوع جمالي المشهد الحضري ، القيم التاريخية (قيمة

الموروث): التواصلية في البيئات التاريخية مع الماضي من خلال تواصله الذاكرة الحضارية ، القيم الاجتماعية من خلال الاتصال مع الآخرين والاحساس بالهوية الثقافية .

القيم الرمزية: من خلال الأشياء والمواقع الخازنة والناقلة للمعنى، وقيمة الاصاله: حيث تفرد المنشأ وسلامته (مهدي، ٢٠٠٨، ص ١٢٢) أما استمرارية الحياة في المراكز التاريخية التحقق عن طريق التواصل في المكان والزمان وتقع الاستمرارية في ثلاثة مستويات هي: (غضبان، ٢٠١٢، ص ١١٤)

- استمرارية اجتماعية: تعد استمرارية التركيبة الاجتماعية وربطها بذكرىات شاغلي المراكز التاريخية تجسيدا لمراحل واحداث وشخصيات تاريخية بينما تمثل استمرارية البيئة الحضرية تجسيدا للارتباط البصري للتاريخ الاجتماعي
- استمرارية اقتصادية: كون المراكز التاريخية تعد أحد الموارد الاقتصادية للمدينة وتبرز الأهمية الاقتصادية خلال قيمة الاستعمال للمباني التاريخية بمردود اعلى من المباني الأخرى.
- استمرارية فيزيائية: تتمثل بمفهوم الحفاظ الذي هو محاولة لتحقيق كيفيات الاستمرارية والبقاء من خلال أفضل الوسائل والاجراءات التي تحقق البيئة التنموية للتراث الحضاري والثقافي وفقا لأطر تحكمها المواثيق الدولية والاعراف (الدباغ، ٢٠٠٨، ص ١٣٠)

### ٣-٢ النسيج العمراني للمراكز التاريخية للمدن

تمثل المدن القديمة الجذور التراثية لشكل وتكوين المدينة فضلا عن وضوح فكر وشكل النسيج العمراني بأبعاده وانعكاساته على البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات مؤثرا ومتأثرا بها، فعندما نتحدث عن تاريخ وقيمة مركز المدينة فنحن نتحدث عن النواحي الفيزيائية كالنسيج العمراني.

فضلا عن الجوانب الثقافية والاجتماعية التي لا يمكن فصلها عن البعد العمراني لمركز المدينة. (أبراهيم، ٢٠١٢، ص ٢٠) وتتميز الأحياء التاريخية ومراكزها ببيئة عمرانية متوازنة تشكل تراثا يحفظ جذور الحضارة وسماتها وتعتبر نتاجا لقيم ومفاهيم واعراف وفلسفة تخطيطية تصل هذا العصر التاريخي بما قبله بتجانس وتكامل واضحين،

الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف..... (20)

(حجازي، ٢٠١٤، ص ٢٢) والنسيج العمراني ♦ للمراكز التاريخية هو نسيج حضري تراثي له خصوصيته وهويته العمرانية المميزة التي عرفت من خلال مدة من الحقب الزمنية اعتمادا على نمط واسلوب الحياة التي يعيشها السكان، بما يأتي: (عون، ٢٠١٨، ص ١٠٠)

أولا - النسيج العمراني المتضام: وهو نمط عمراني تتجاور وتقارب فيه مباني المدينة التي تمتاز بعامل المرونة والتكيف في تخطيطها وان السمة المميزة للنسيج هي الكثافة البصرية.

ثانيا - الارتفاع المنخفض والكثافة السكنية العالية: وقد ساهمت بتوفير قدر من الخصوصية ولم يظهر مرتفعا الا المسجد كعلامة بارزة ، وبرز اسلوب تسقيف الشوارع والبروزات المتراكبة للتغلب على العوامل المناخية.

ثالثا - التدرج الفراغي من العام الى الخاص: أن التكوينات العمرانية وارتباطها بشبكة الطرق ساعد على ايجاد محاور للحركة ذات الفراغات المتباينة في المقياس والشكل ادى الى تكوين تدرج فراغي متميز.

رابعا - المقياس الإنساني: يعطي الشعور بإنسانية الفضاء والانتماء للمكان فتأتي الكتل والمباني بارتفاعات متوسطة وكذلك حجم الفراغات المختلفة.

♦ المنظمة عالمية غير حكومية أنشئت سنة ١٩٦٥ تضم شبكة من الخبراء من المهندسين المعماريين والمؤرخين وعلماء الآثار ومؤرخي الفن والجغرافيين وعلماء الأثروبولوجيا والمهندسين ومخططي المدن، تعمل في مجال تحسين حفظ التراث، والمعايير والتقنيات الخاصة بكل نوع من ميثاق البندقية الدولي المبرم سنة ١٩٦٤ بشأن حفظ وترميم الآثار والمواقع. ممتلكات التراث الثقافي المباني والمدن التاريخية، والمناظر الطبيعية الثقافية والمواقع الأثرية ويستند عملها على المبادئ المنصوص عليها في ميثاق البندقية الدولي المبرم سنة ١٩٦٤ بشأن حفظ وترميم الآثار والمواقع.

خامسا - خصوصية طابع المكان: الطابع هو مجموعة السمات والقيم الأخلاقية والجمالية التي تعطي المبنى شخصية مميزة وينعكس على احساس الفرد بالانتماء وما يترتب على ذلك من احساس بالأمان.

## ٤-٢ تأهيل المراكز التاريخية للمدن

يعد تأهيل المراكز التاريخية للمدن ضرورة لما تحققه من حفاظ على قيمة روح المكان العمرانية التي تمثل مجموعة دلالات علمية وجمالية وأخلاقية وبيئية واجتماعية يحتويها المكان وتشكل قيما بالإمكان استخدامها في الوقت الحاضر ، وتشمل اهم السياسات الشاملة (التخطيطية والتصميمية) للتدخل الاتي أولا: التجديد الحضري يشمل أ-سياسة اعاده التطوير ب- سياسة اعاده التأهيل ج- سياسة الحفاظ ثانيا: الاملاء الحضري

ثالثا: التوجه التوافقي بين الجديد والقديم الذي يتمثل ب مشاريع (التطوير والحفاظ) والجدول الاتي رقم (١)يبين سياسات التعامل مع المناطق التاريخية واهتماماتها وأهدافها.

❖ النسيج العمراني تعبير يستخدم في المجالات الحضرية العمرانية فهو " تعد من الكتل العمرانية التي تمارس فيها فعاليات متعددة من قبل مجاميع بشرية محددة تقوم بفعاليتها ضمن حيز مكاني محدد نظمت فيه استعمالات الأرض المختلفة، ويعبر عن العلاقة التبادلية مع المكان فهر مجموع ملامح نظام الفراغات البيئية او شبكات الحركة والاتصال وما يرتبط بها من فراغات وما تحدده من خطط عمرانية وتنظيم هذه المساحات وتشكيلها بين معابر الحركة ونظم المسارات وتمتد لتشمل الساق البناء على قطع الأراضي والخطط والنطاقات ونسب البناء وانماطها. (الصفار، ٢٠١٣، ص ٣٦) وتتضمن مفردات وعناصر النسيج العمراني شبكة الطرق والمسارات وتشمل: (شكل شبكة المسارات وتدرجها، أطوال المسارات و عروضها، كثافة مسارات الحركة التي تقاس بمجموع أطوال مسارات الحركة مقسوما على مساحة النسيج (متر / هكتار) وكفاءة مسارات الحركة التي تقاس بمجموع أطوال مسارات الحركة مقسوما على عدد المساكن في النسيج (متر مسكن) و المباني وقطع الأراضي وتشمل: (الكثافة البنائية : وهي نسبة مساحة الكتل إلى المساحة الكلية للنسيج وتتضمن مساحة الكتل ومساحة الفراغات داخلها مثل الأفنية الداخلية وغيرها، قطع البناء : وهي قطعة من الأرض مخصصة لبناء وحدة أو مبنى سكني ومحتواه، الارتفاعات : وتشمل نسب الارتفاعات بصورة عامة في النسيج والاستعمالات

تشمل الوظائف الموداه داخل النسيج والنسب بين المساحات التي تشغلها الاستعمالات المختلفة .

جدول (١) يوضح سياسات التعامل مع المناطق التاريخية واهتماماتها وأهدافها

الهدف	الاهتمام	السياسة	
اهداف وظيفية اقصائية بحة تحتها من خلال اظهار القيمة الثقافية والرمزية والجمالية	تصميم بيئة عمرانية تشمل الإزالة والإحلال للعبنى اهداف وظيفية اقصائية بحة تحتها من خلال وتسيق المواقع المحيطة	التجديد الحضري (بيئة حضرية العبنى) + المحيط العمراني	١
اهداف وظيفية اقصائية بحة	إعادة التخطيط والتعير للمناطق التاريخية - تميز بحرية واسعة على حساب القيمة الثقافية والتاريخية مع إمكانية تغيير الاستعمالات اهداف وظيفية اقصائية بحة والنسيج العمراني وشبكات الحركة - صلاحها نقل وترحيل للسكان وتنتج عنها تغيير في النمط الاجتماعي وفي النسيج الحضري	إعادة بناء مناطق تاريخية)	٢
إظهار القيمة الثقافية وليس القيمة الوظيفية والاقتصادية	حملة العبنى من الناحية الإنشائية والبصرية فقط	الترميم ترميم العبنى)	٣
منع العبنى من التهور وإظهار القيمة الثقافية	حملة العبنى من الناحية الإنشائية والبصرية وتحديد معايير واشتراطات ضمان صيانة هذه العبنى إطارها التشريعي	الحملة (ترميم العبنى * حملة)	٤
الحفاظ على العبنى والتسيج والطبع العمراني الخاص بالمنطقة التاريخية (حفظ القيمة الثقافية)	العبنى العمرانية و احياا البيئة الاجتماعية والاقتصادية (تبنى كمرکز تاريخي)	الحفاظ السلي بيئية حضرية العبنى + المحيط العمراني	٥
القيمة الوظيفية والاقتصادية للعبنى التاريخية	تهتم بإعادة توظيف العبنى في استعمالات تلائم التطور و في نفس الوقت تحافظ على الأثر وتضمن صيانتها	إعادة الاستعمال	٦
القيمة الوظيفية والاقتصادية للمنطقة التاريخية	تهتم بتحديد العبنى التي تعود لفترات وطبقات تاريخية تصورها للمنطقة التاريخية	التجديد الحضري للمنطقة التاريخية	٧
تصين المنطقة ككل ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي	الاهتمام بالتواحي المعمارية للعبنى والتواحي العمرانية للمنطقة التاريخية	إعادة التأهيل للمنطقة التاريخية	٨
تحقيق استمرارية الأجيال بالقيمة التاريخية والتأكيد على شخصية المكان والمجتمع العطن	يهتم بالتواحي المعمارية والعمرانية ويتعامل مع التغير تحقيق استمرارية الإحساس بالقيمة التاريخية في المجالات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية	الحفاظ الإيجابي	٩

المصدر عون ، نداء حسين عبد ، التنمية الحضريه المستدامه مدخل تخطيطي في الحوكمه الرشيد و القيم الاخلاقيه ، اطروحه دكتوراه ، الى مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨

### المحور الثالث: معايير التراث العالمية وحدودها وميثاق النجف

#### ١-٣ معايير التراث العالمية

- تطورت معايير تقييم القيمة العالمية البارزة مع مرور الوقت. وقد ظلت المفاهيم الأساسية مستقرة. وتتمثل المعايير الحالية لتقييم ما إذا كانت الخصائص المرشحة ذات قيمة عالمية بارزة، ترى لجنة التراث العالمي أنها تفي بواحد أو أكثر من المعايير الآتية:
١. تمثل تحفة من عبقرية الإبداع البشري.
  ٢. عرض تبادل مهم للقيم الإنسانية، على مدى زمنية أو في منطقة ثقافية في العالم، على التطورات في الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا، والفنون الأثرية، والتخطيط.
  ٣. تحمل شهادة فريدة أو على الأقل استثنائية على تقاليد ثقافية أو حضارة تعيش أو قد اختفت.
  ٤. تكون مثلاً بارزاً على نوع البناء أو المجموعة المعمارية أو التكنولوجية.
  ٥. أن يكون مثلاً بارزاً على المستوطنات البشرية التقليدية، أو استخدام الأراضي، أو استخدام البحر الذي يمثل ثقافة (أو ثقافات). (Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet, 2008, p10)
  ٦. أن ترتبط بشكل مباشر أو ملموس بالأحداث أو التقاليد الحية أو الأفكار أو المعتقدات بالأعمال الفنية والأدبية ذات الأهمية العالمية البارزة).
  ٧. تحتوي على ظواهر طبيعية فائقة أو مناطق ذات جمال طبيعي استثنائي وذات أهمية جمالية.
  ٨. تكون أمثلة بارزة تمثل المراحل الرئيسة من تاريخ الأرض، بما في ذلك سجل الحياة،
  ٩. تكون أمثلة بارزة تمثل عمليات بيئية وبيولوجية كبيرة مستمرة في تطور وتنمية النظم الإيكولوجية.
  - ١٠ - تحتوي على أهم العوامل الطبيعية المهمة للحفاظ على التنوع البيولوجي في الموقع. عموماً حتى نهاية عام ٢٠٠٤، تم اختيار مواقع التراث العالمي على أساس ستة معايير ثقافية وأربعة طبيعية. مع اعتماد المبادئ التوجيهية التشغيلية المعدلة لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي، لذا يوجد نوعان من المعايير (Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet, 2008, p12)

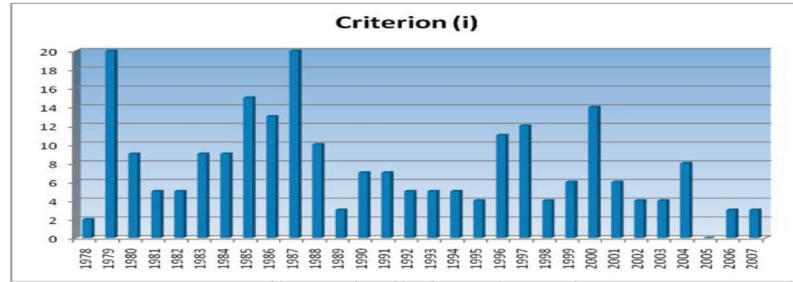
١- معايير التراث الثقافي

٢- معايير التراث الطبيعي

وهنا وبقدر تعلق الامر بالبحث سيتم التطرق الى معايير التراث الثقافي ومن أهمها

### ١- المعيار : تحفة (Criterion Masterpiece)

تمثل تحفة من عبقرية الإبداع البشري إحدى روائع العقل البشري المبدع . يرجع هذا المعيار طبقاً لنسخة المبادئ التوجيهية لعام ٢٠٠٥ لشرح استعمال الاتفاقية وكيفية التعامل معها إذ أن هذا المعيار يمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع. على الرغم من انه في النسخ السابقة ظهر كمتفرد فني أو أنجاز جمالي شكل (١) يوضح نسب استخدام التحفة عبر السنين انظر الاشكال من (٢) الى (٥).



الشكل (١) يوضح نسب استخدام معيار التحفة عبر السنين, Jokilehto, Cameron,

(Parent and Petzet , 2008, p19) ،



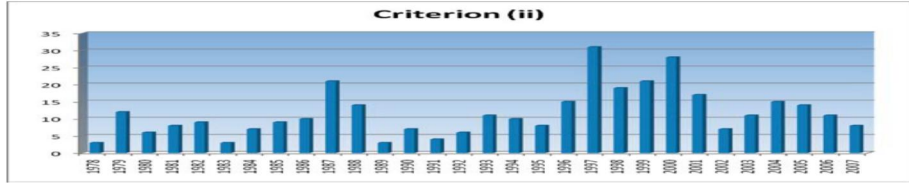
### ٢- المعيار : القيم / التأثيرات (Criterion Values/Influences)

عرض تبادل مهم للقيم الإنسانية، على مدى حقبة زمنية أو ضمن منطقة ثقافية في العالم، على التطورات في العمارة أو التكنولوجيا، أو الفنون الضخمة، أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية

الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف.....(25)

في المبادئ التوجيهية لعام ٢٠٠٥ حدد هذا المعيار فيما تتجلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد حقبة من الزمن او داخل منطقة ثقافية معينه من العالم تتعلق بتطور الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا او الصروح الفنية أو تخطيط العين أو تصميم المناظر الطبيعية (حجازي، ٢٠١٤، ص ٢٦)

اما في النسخة الأولى فقد ارجع هذا المعيار استخدام لفظ تأثير عظيم بدلا من تأثيرات متبادلة قوية الذي تقرر استخدامه في عام ١٩٩٥ و اضيف لفظ تكنولوجيا في اجتماع كندا لعام ١٩٩٤ عن التراث أما لفظ القيم المضاف مؤخرا فمن غير واضح نية استخدامه في هذا المعيار الذي من البداية أختلط مفهومه بكلمة تأثيرات الاشكال (٦) يوضح نسب استخدام معيار القيم والتاثيرات عبر السنين انظر الاشكال من (٧ الى ١٠)



الشكل (٦) توضيحي رقم ٤ نسب استخدام معيار القيم والتاثيرات عبر السنين  
المصدر (Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet , ,p19 2008)



الشكل (١٠)  
كهوف بونتقاع  
[كهوف بونتقاع](#)  
[- ويكيبيديا،  
الموسوعة](#)



الشكل (٩)  
قبة الصخرة  
في القدس  
[https://en.w  
ikipedia.org  
/wiki/File:Te  
mple Mount.1](https://en.wikipedia.org/wiki/File:Temple_Mount.1)



الشكل (٨) ساقنا  
صوفيا في  
إسطنبول  
[http://www.hu  
rriyetdailynew  
s.com/turkey-  
rejects-greek-  
criticism-of-](http://www.hurriyetdailynews.com/turkey-rejects-greek-criticism-of-)



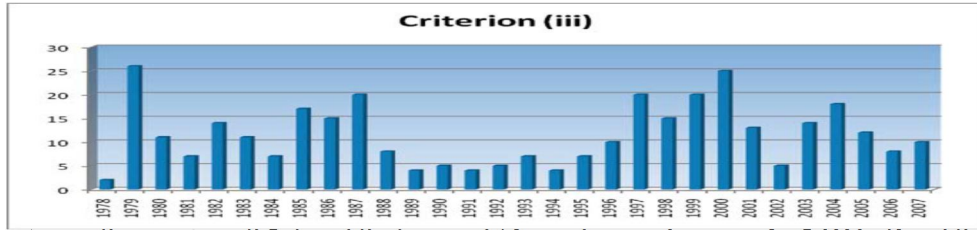
الشكل (٧) يوضح  
مدينة اسطنبول -  
المركز التاريخي  
[http://ar.realeast.su  
/?page\\_id=13](http://ar.realeast.su/?page_id=13)

### ٣- المعيار : شهادة (البينة) (Criterion Testimony)

تحمل شهادة فريدة أو على الأقل استثنائية على تقاليد ثقافية أو لحضارة تعيش أو اختفت.

## 26).....الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف

في آخر نص أتفق عليه المعيار " تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً على تقليد أو على حضارة لاتزال حية أو حضارة مندثرة وذلك في نسخة ٢٠٠٥ للمبادئ التوجيهية في النسخة الأولى كان النص " يقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً على حضارة مندثرة واما لفظ حضارة حية تقرر بواسطة لجنة التراث العالمي عام ١٩٩٥ كمقدمة مرجعية لتنسيق المواقع الثقافية قبل ذلك بعام (شكل (١) رقم (١١-١٥) يوضح نسب استخدام معيار الشهادة البيئية عبر السنين ، انظر الاشكال من (١٢) الى (١٥)



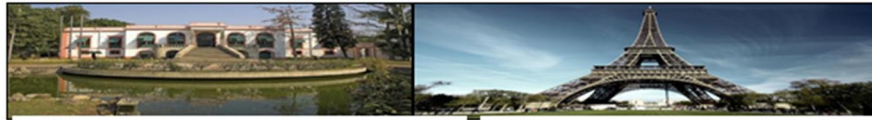
الشكل (١١) توضيحي نسب استخدام معيار الشهادة البيئية عبر السنين

المصدر, 2008, Cameron, Parent and Petzet, p25, Jokilehto



الشكل (١٣) الكنائس المحفورة في صخر لا ليلا  
[https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/a/4/Bete\\_Givrgis\\_01.jpg/500px-Bete\\_Givrgis\\_01.jpg](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/a/4/Bete_Givrgis_01.jpg/500px-Bete_Givrgis_01.jpg)

الشكل (١٢) معبد ابو سميل  
المصدر  
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8>



الشكل (١٥) برج ايفل قبلة السياحة في باريس  
<https://www.amajol.com/sites/default/files/styles>

الشكل (١٤) المركز التاريخي لمدينة مكاو  
[https://ar.unesco.org/silkroad/sites/silkroad/files/styles/silkroad\\_inpage/public/c\\_ko](https://ar.unesco.org/silkroad/sites/silkroad/files/styles/silkroad_inpage/public/c_ko)

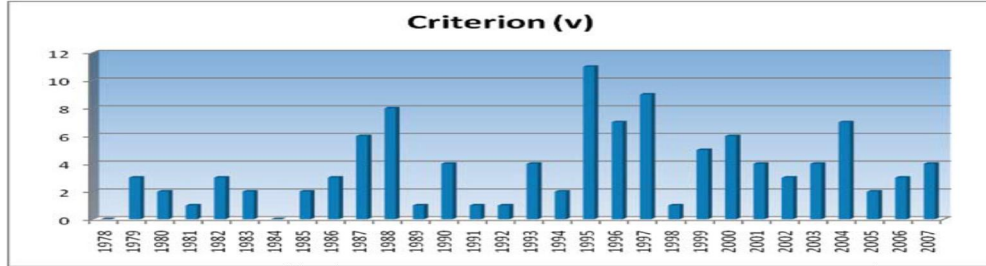
## ٤- المعيار : الرابع الطبيعية ( Criterion Typology)

أن يكون مثلاً بارزاً لنوع من البناء أو المجموعة المعمارية أو التكنولوجية أو المناظر الطبيعية التي توضح مرحلة مهمة في تاريخ البشرية (حجازي ص ٢٨، ٢٠١٤) تتطلب أن تكون الممتلكات " مكونة أنموذجاً بارزاً من البناء أو لمجمع معماري أو تكنولوجي أو لمنظر طبيعي (تنسيق المواقع) يمثل مرحلة مهمة من التاريخ البشري اما



الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف..... (28)

البحار يمثل ثقافة أو ثقافات معينة او يمثل التفاعل بين الأنسان وبيئته لا سيما عندما يصبح عرضة للاندثار ولتحولات لا رجعة فيها في النسخة الأولى كان نص المعيار " يقدم مثالا استثنائياً لمستوطنة بشرية تقليدية تمثل ثقافة لا سيما عندما تصبح عرضة للاندثار تحت تغيبات ما. أما الجزء الخاص باستخدام الأراضي وتقدم في نسخة ١٩٩٤ من المبادئ التوجيهية كمرجعية لتنسيق المواقع الثقافية والجزء الخاص بتفاعل الانسان الشكل (١) يوضح نسب استخدام معيار استعمال الاراضي عبر السنين ، انظر الاشكال من (٢٢) الى (٢٥) .



الشكل (٢١): توضيحي نسب استخدام معيار استعمال الأراضي عبر السنين

**(Jokilehto, Cameron, Parent and Petzet , 2008 p30)**



الشكل (٢٣) مدينة خداس القديمة ويكيبيديا  
مدينة خداس القديمة

الشكل (٢٢) سلتيسيا أوتريتا (كورتسا)  
سلتيسيا أوتريتا (كورتسا) - ويكيبيديا



الشكل (٢٥) قلعة سان بيدرو دي لاروكا - هفتانا، كوبا -  
<https://media.tripadvisor.com/media/phot>

الشكل (٢٤) طريق البخور - مدن القب الصحراوية  
<https://upload.wikimedia.org/wikipedia/com>

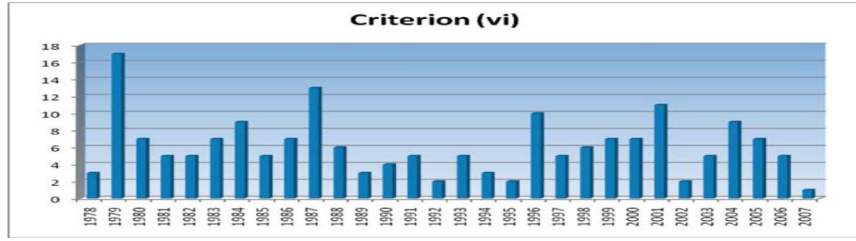
**٦-المعيار السادس: الارتباط ( Criterion (vi) Associations)**

أن ترتبط بشكل مباشر أو ملموس بالأحداث أو التقاليد الحية أو الأفكار أو المعتقدات بالأعمال الفنية والأدبية ذات الأهمية العالمية البارزة). وترى اللجنة أنه من الأفضل استخدام هذا المعيار بالاقتران مع معايير أخرى). **Jokilehto, Cameron, .**

**(Parent and Petzet, 2008, p30)**

الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف..... (29)

الشكل (٢٦) يوضح نسب استخدام معيار الارتباط عبر السنين ، انظر الاشكال من (٢٧) الى (٣٠) .



الشكل (٢٦) توضيحي نسب استخدام معيار الارتباط عبر السنين: Jokilehto.  
(Cameron, Parent and Petzet , 2008,p33)



### ٢-٣ ميثاق النجف للحفاظ وترميم وتأهيل المدن والمواقع والشواخص التاريخية والتراثية / لسنة ٢٠١٣م

اسم المنظمة المسؤولة: المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة  
سنة التأسيس: ٢٠١٣م

تعريف ميثاق النجف : ا تم صياغة هذا الميثاق بالاعتماد على المواثيق العالمية الخاصة بالمدن التراثية والدينية الصادرة من قبل المجلس للآثار والمواقع (ICOMOS) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO).

وذكر فيه إن الحفاظ على هوية النجف يتم من خلال ثلاثة محاور أساسية:  
أ- الحفاظ على جميع الأماكن التراثية لمدينة النجف وبكل ما تحمله من أنماط عمرانية وتراثية مميزة، وصيانتها من عوامل التعرية والانحدار ووفق المعايير المعمول بها عالميا.

ب- وضع المعايير والضوابط التي تنظم عملية التصميم المعماري للأبنية الحديثة خلال التوسعة العمرانية التي تشهدها المدينة القديمة وبما ينسجم مع السمات والأنماط العمرانية والتراثية الأصيلة للمدينة القديمة.

ج- الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة التقليدية ومبادئ الاستدامة في المباني التراثية في المدينة القديمة في النجف، وجمع ونشر وتشجيع البحوث في مجال الحفاظ على الطاقة والتنمية المستدامة في تلك المباني.

ومن ناحية أهميته فيعد ميثاق النجف الخاص بالحفاظ والترميم وتأهيل المدن والمواقع والشواخص التاريخية والتراثية من الدراسات التي حاولت الجمع بين بنود واهداف الموائيق والمعاهدات التي اتفق على توقيعها العراق في نهايات القرن العشرين وبالتنسيق مع الجهات المحلية والعالمية مثل اليونسكو والـ ICOMOS ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمة المدن العربية التابعة لجامعة الدول العربية . حيث تم فيها تحديد كل المحاور التي ينبغي الحفاظ عليها في مدينة النجف مع وصف الآليات اللازم إتباعها لانجاز هذا الهدف. اذ تناولت الوثيقة الحفاظ على الابنية والمواقع التاريخية وعلى مستويين رئيسيين مستوى مباشر يتضمن سياسات الحفاظ والتدخل على الابنية والمواقع التاريخية حسب الانطقة والمساحة التي تشغلها ، حيث صنفت الشواخص التاريخية على اساس نطاق المدينة ، والحفاظ على نطاق وحدة الجيرة ، والحفاظ على نطاق الابنية الدينية والاخرى ، والحفاظ على نطاق التفاصيل والاعمال الفنية والتزينية . مع التاكيد على تكامل سياسات التدخل وتلاحمها في التعامل مع الانطقة وعلى اربعة مستويات رئيسية الاقتصادية والاجتماعية والمعمارية وعلى مستوى التخطيط العمراني والاقليمي ، لضمان كفاءة العمل واستمرارية المنطقة على العطاء (ميثاق النجف، ص. ٣٠٢ ، ٢٠١٣) ، الجدول (١-٢) . اما المستوى الغير المباشر من سياسات التدخل التي تجري على الانطقة مجتمعتاً ، فيتضمن سياسة الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة ومبادئ الاستدامة من خلال المحافظة على أنظمة الطاقة ومعايير الاستدامة في المباني التراثية و تشجيع اعتمادها وتوظيفها في أنظمة البناء المعاصر .

جدول (٢): مستويات التدخل في انطقة الشواخص التاريخية

التفصيل	مستوى التدخل	النطاق
- السيطرة على المرور ومناطق ومواقف السيارات وعدم تقاطعها مع حركة السائبة - التكييف واعادة الاستعمال للبنى المحيطة يجب أن يتم من خلال أسلوب يحترم سلامة البنية، شخصيتها وشكلها بينما يكون متلائماً مع مواصفات (معايير) المعيشة المعقولة والمعايير المعادية، بما يضمن الاستمرارية والتواصل الحضري. - يجب أن تُحترَ التداخلات في البنى المحيطة بأسلوب يحترم ويصون سلامة الموقع، وعلاقتها بالبيئة الطبيعية والبيئة الحضرية والظواهر الفيزيائية والثقافية (الحضرية)، وعلاقتها ببنية باخرى.	على مستوى تخطيط عمراني	نطاق مدينة
- إراعى العمل المعاصر في المباني المحيطة، والمجاسيع والمستوطنات، قيسها الثقافية (الحضرية) وشخصيتها التقليدية، ويسعى الى التقدير والحماية الناجحة للموروث المحلي والذي يعتمد على مدى انخراط ومساندة المجتمع، والاستعمال المستنر، والصيانة	اجتماعي واقتصادي	
- تحسين السكن وتطوير المباني السكنية المتدهرة والمتهارة	على مستوى تخطيط عمراني	
مشاركة المجتمع في عمليات التطوير والحفظ - تقوية مفاهيم وحدة الجيرة والترابط الاجتماعي ورفع الرصيد السكاني، كما وقد يتطلب الأمر بعض الإجراءات الإدارية لتتقنه المدينة الحضرية من المين و العمليات غير الالفة التي تتراكم في المناطق العشوائية، والتي تجعلها غير ملائمة لسكانها الأصليين الذين يتزحون بسببها الى مناطق أخرى، فتتصعب صلات الجيرة بسبب تلك	اجتماعي واقتصادي	نطاق وحدة جيرة
اعتبارها ارض روحية ومعني، وإلتزامي الحفظ عليه كشخص رئيسي على مستوى المدينة ومستوى ساكنيها وترتيبها	على مستوى عمراني	
- الحفظ والتشرف عن القيمة الفنية والتاريخية للشاخص مع احترام المدة الأصلية والوثائق الحقيقية، كذلك تمايز الاضافة بطابعه المعاصر عن التشكيل المعاصر وحمل تكييف وتوظيف الابنية التاريخية - لا يمكن السماح بإزالة كل أو جزء من الشاخص. - يمكن إنجاز تقوية الشاخص من خلال استعمال أي تقنية حديثة للحفظ عليه، وذلك بعد التأكد من كفاءتها، وعدم الأخلال بمظهر الشاخص <b>بإظهار معلم</b> التقنيات الحديثة - تتكامل بدائل الأجزاء المفقودة بتجانس مع الكل، لكن في الوقت نفسه يجب تمييزها عن الأصل كي لا تُؤرّف عملية الترميم لليلق الفني أو التاريخي	على مستوى معماري	نطاق ابنية اخرى
تكييف الابنية التاريخية للحياة المعاصرة يتطلب اهتماماً حثراً أي تطويراً للعمليات الخدمية المعامية، مع تأمين كافة متطلبات البنى التحتية الفنية والثقافية	على مستوى اجتماعي واقتصادي	
المواضع من تحت، أو رسم، أي تزيين التي تشكل جزءاً متمماً للشاخص لا يمكن إزالتها عنه كونها جزء منه.	على مستوى معماري	نطاق التفاصيل المعمارية والرسوم

المصدر: (ميثاق النجف، ص. ٥-٧، ٢٠١٣)

ومن اهداف ميثاق النجف هو الحفاظ على هوية النجف التاريخية متمثلة بمبانيها التراثية ونسيجها الحضري العضوي المتميز، مثلما حافظت المدن الاوربية التقليدية على هذه الخاصية واستخدام استراتيجيات التجديد الحضري المعتمدة في المدن العالمية المتطورة يمكن تحديد النقاط والاليات التالية لتحقيق هذه الرؤية:

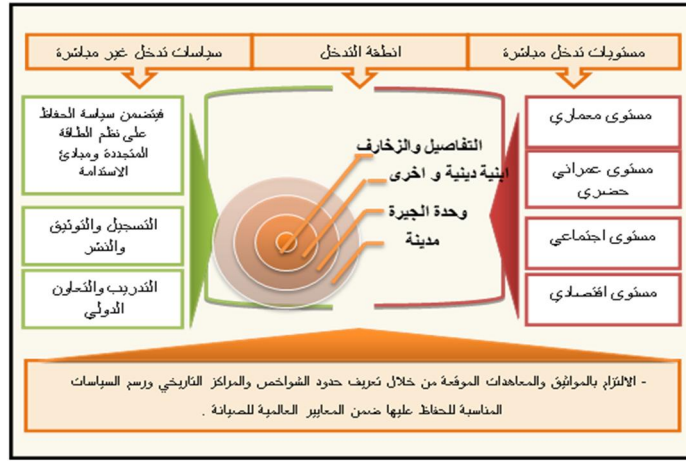
- ١- الالتزام بالمعاهدات والمواثيق الدولية التي اعتمدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ( UNESCO) وتطبيق لياتها في التعامل مع المدن التراثية في أنحاء العالم واحياء اتفاقيات الحفاظ على اراث المدن ومنها مدينة النجف الاشرف، وعلى وجه الخصوص التي وقع عليها العراق في نهايات القرن العشرين (مثل ميثاق فينسيا)، وبالتنسيق مع اليونسكو والمجلس الدولي للآثار

## الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف.....(32)

- والمواقع ومنظمة العواصم والمدن الإسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة المدن العربية التابعة لجامعة الدول العربية.
- ٢- الحفاظ على جميع الاماكن التراثية لمحافظة النجف الاشرف وبكل ما تحمله من أنماط عمرانية وتراثية مميزة، وصيانتها من عوامل التعرية والانذار ووفق المعايير المعمول بها عالميا
- ٣- تحديد وتعريف حدود مركز النجف التاريخي وبالتالي تحديد القوانين والتعليمات الخاصة به والتي تختلف عن بقية مناطق مدينة النجف مثلما معمول بالمدن التاريخية المتحفية
- ٤- وضع الضوابط التي تنظم استخدامات الأرض و المباني في المدينة القديمة، وضمان عدم أضرارها بهوية المدينة التراثية وقدسيتها الروحية، والعمل على الوقف الفوري لأعمال الهدم في المنطق التراثية
- ٥- الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة التقليدية ومبادئ الاستدامة في المباني التراثية للمدينة.

لقد ركز ميثاق النجف من الطرح اعلاه على مجموعة من اساليب وتدخلات ضمن مستويات الانطقة التاريخية وكما موضح في الشكل (٣٢).

شكل (٣٢) : مخطط تفصيلي لاهم مراكز عليه ميثاق النجف



المصدر: (ساقى، ٢٠١٥، ص ٢٣).

فيما أوصى ميثاق النجف على الآتي :

- ١- العمل مع السلطة التشريعية لإصدار التشريعات اللازمة لاعتبار المناطق التراثية "محمية تراثية ذات أنظمة خاصة.
- ٢- تضمين المباني الدينية ضمن المعايير العالمية بالصيانة وإعلان أثريتها في الصحف الرسمية وخصوصا الموجودة ضمن محافظة النجف، وإيلاء اهتمام كبير بمكانة المرقد العلوي الشريف ودوره في حياة المسلمين وحياة مدينة النجف وترك أي إضافة او مشروع داخل مركز المدينة التاريخية بما قد يسبب اي تأثير على هذه الأهمية .
- ٣- وضع المعايير والضوابط التي تنظم عملية التخطيط والتصميم الحضري والتصميم المعماري للأبنية الحديثة خلال التوسعة العمرانية التي تشهدها المدينة وبما ينسجم مع السمات والأنماط العمرانية والتراثية الأصيلة للمدينة القديمة، وتضمينها في التصميم الهيكلي والأساسي.
- ٤- تعريف الجيل الجديد بقيمة المدينة و عمقها الحضاري، وتعزيز اوعية بأهميتها للحاضر والمستقبل بما يرفع من اعتزازه بها، وحته اعلى انتهاج سياسات من شأنها المحافظة عليها وذلك بإقامة فعاليات تربوية مدروسة معدة من قبل مختصين للمدارس المختلفة في المدينة وإعلان يوم لمدينة النجف للاحتفال و التعريف بها .
- ٥- تأسيس مركز استشاري يضم مجموعة من المختصين المحررين، يقوم هذا المركز بتوفير المشورة لكل الجهات التي تحتاجها او خاصة الجهات المعنية بالتخطيط العمراني وإعداد المخطط الأساسي للمدينة و عرض خدماته عليهم لمساعدتها على الحفاظ على إرث مدينة النجف وترتبط بهذا المركز مدرسة تعليمية مهينة مختصة بالحرفيين العاملين بالمواد التقليدية المحلية في مدينة النجف مسؤولة عن أعمال الحفاظ وحماية وإعادة بناء وإعادة إحياء معالم النسيج التراثي لمدينة النجف وابنيها التراثية والاثارية، لتتكامل مع المعاهد التي تعنى بالبناء والحرف التراثية.

- ٦- البدء بتنفيذ خطة تطويرية لجزء صغير من مركز النجف التاريخي كنموذج وفق المعايير العالمية لتحديد الايجابيات المرجوة من ذلك والسلبيات الحاصلة من أجل تجاوزها في المشاريع المنفذة حالياً واللاحقة .
- ٧- اشراك المجتمعات المحلية في برامج المحافظة على التراث العمراني ومشاريع تشغيلها وإيجاد الصيغ الملائمة لذلك لاستفادة من فوائد ومزايا إعادة تاهيل مباني التراث العمراني وانعاشه بوظائف ملائمة لحياة المدينة على مدار اليوم من استخدامات سكنية او سياحية او ثقافية .

#### **المحور الرابع: الابنية التراثية في محلة البراق / دراسة ميدانية :**

تعد محلة البراق من أقدم محلات مدينة النجف القديمة على الظاهر ومن محلات النجف المشهورة تراثياً ، وتقع الى الجنوب الشرقي للمرقد الحيدري. تم تصنيف البيوت التراثية فيها من قبل لجنة المسح التراثي في دائرة الاثار والتراث كالآتي :

- ١- بيت الحاج محمد صالح الجوهرجي: درجة الحالة التراثية (أ) ودرجة حالة البناء (أ) وتم تعميمه في الشام عام ١٩٥٢ .
- ٢- بيت رحمه بنت الواعظي: درجة الحالة التراثية (أ) ودرجة حالة البناء (أ) يتميز بطراز معماري ، وجود ساحة الوسطية والاورسيات ذات الزخارف الإسلامية والسرداب متكامل وهو منذ العهد العثماني وهي من البيوت التراثية المؤثرة والجميلة رقم الدار ١١٧ .
- ٣- بيت حسين ناصر مال الله: درجة الحالة التراثية (أ) ودرجة حالة البناء (أ) تاريخ انشائه قبل مائه عام ١٩١٠ م رقم الزقاق (٦) رقم المحلة (١٤) .
- ٤- بيت محسن عجينه: درجة الحالة التراثية (أ) ودرجة حالة البناء (ب) تاريخ انشاءه ١٠٠ عام ١٩٠٠م
- ٥- بيت سعد صالح جريو: درجة الحالة التراثية (ج) ودرجة حالة البناء (ج) رقم الزقاق (٢٢) رقم المحلة (٢١٠) .
- ٦- بيت سيد نور مهدي الياسري: درجة حالة التراثية (ج) ودرجة حالة البناء (ج) .

الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف..... (35)

٧- يوضح صور واقع الحال وخارطة (١) موقع محلة البراق انظر الاشكال من (٣٣) الى (٣٩)



الشكل (٣٣) مركز محلة البراق



الشكل (٣٤) دار نور الـ اسري . محلة البراق



الشكل (٣٥) يوضح مدخل محلة البراق جهة شارع الرسول  
المصدر المسح الميداني



الشكل (٣٦) يوضح دار في محلة البراق المصدر المسح الميداني



الشكل (٣٧) يوضح مدخل مدخل محلة البراق جهة شارع الصادق وشارع زين العابدين المصدر المسح الميداني



الشكل (٣٨) يوضح الجزء المتبقي من السور النجف التراثي المصدر المسح الميداني



الشكل (٣٩) يوضح الازقة وشوراع فرعية وثانوية للمحلة البراق المصدر المسح الميداني  
خارطة ١ توضح محلة البراق في المدينة القديمة



المصدر باستخدام برنامج ArcMap 10.5 اعتماد على مسح ميداني

وان اهم الابنية التراثية والاثرية في محلة البراق هي

### أ - خان الشيلان

كلمه شيلان تركية قوقازيه يراد بها محل او دار الضيوف واستعمل بالفارسية بمعنى الضيافة هو بناء مرتفع يراد عند الاطلاق على محل الضيافة كالمضيف الشائع في العراق خان الشيلان وهو الخان الوحيد، الذي ما زال موجودا ويقع في محلة البراق بداية شارع الخورنق بناه السيد محمد عبد الرحيم عام ١٨٩٤م وانتهى العمل به عام ١٨٩٩ وكان القصد من بنائه مشروع خيرى لمبيت زوار الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

وتقدر مساحته ١٥٠٠ م مربع وعدد حجره ٢٢ حجره في الطابق الأول و٢٢ حجره في الطابق الثاني، يحتوي ايوانين كبيرين في الجهة الشمالية والجنوبية و٣ سراديب كبيرة إضافة الى مساحة وسطية على بئر تراثي ويحتوي على متحف تراث النجف وهو من

الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف.....(38)

اهم المواقع التراثية لمدينة النجف الاشرف ويعد مركزاً للأحداث التاريخية التي حصلت في مدينة النجف من عام ١٩١٥ الى ١٩٢١ حيث كان مركزاً للحكومة العثمانية، فضلاً عن مقر للحكومة البريطانية من ١٩١٧ الى ١٩٢٠ وفي ثوره ١٩٢٠ فكان معتقلاً للانكليز اذ ان صورهم وذكرياتهم موجودة لحد الان والخان ولايزال الخان يحتوي على معالم أثرية ولم يتغير به أي شي ، انظر الشكل (٤٠)

الشكل (٤٠) يوضح تفاصيل خان الشيلان



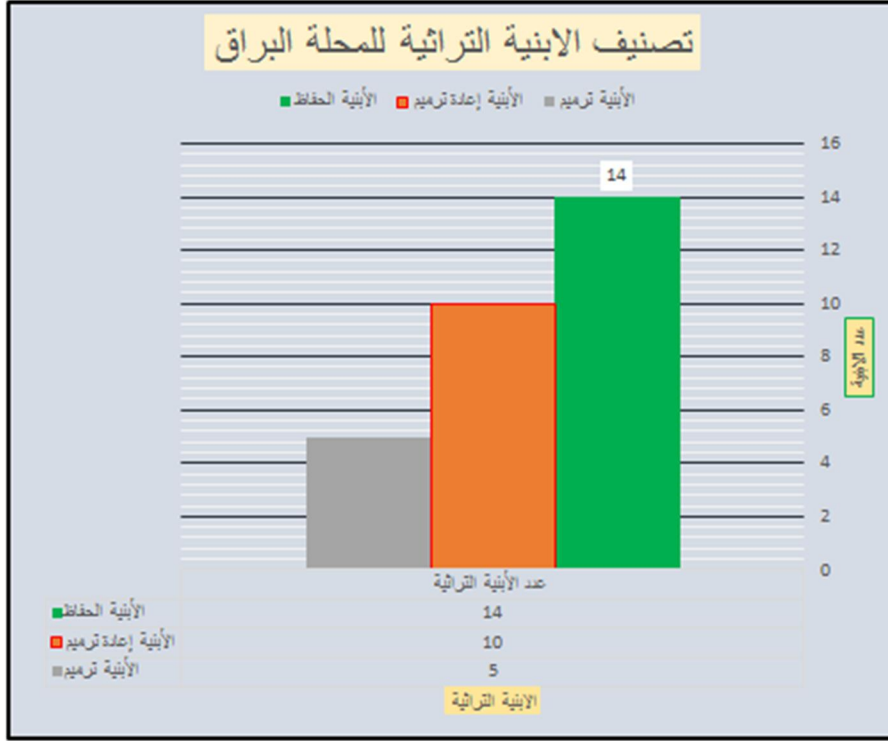
المصدر المسح ميداني

وتم تصنيف ابنية محلة البراق التراثية الى ثلاث حسب الأهمية وكالاتي :

أولاً: ابنية الحفاظ.

ثانياً: ابنية اعادة الترميم .

ثالثاً: ابنية ترميم اعادة التغير الموقع .



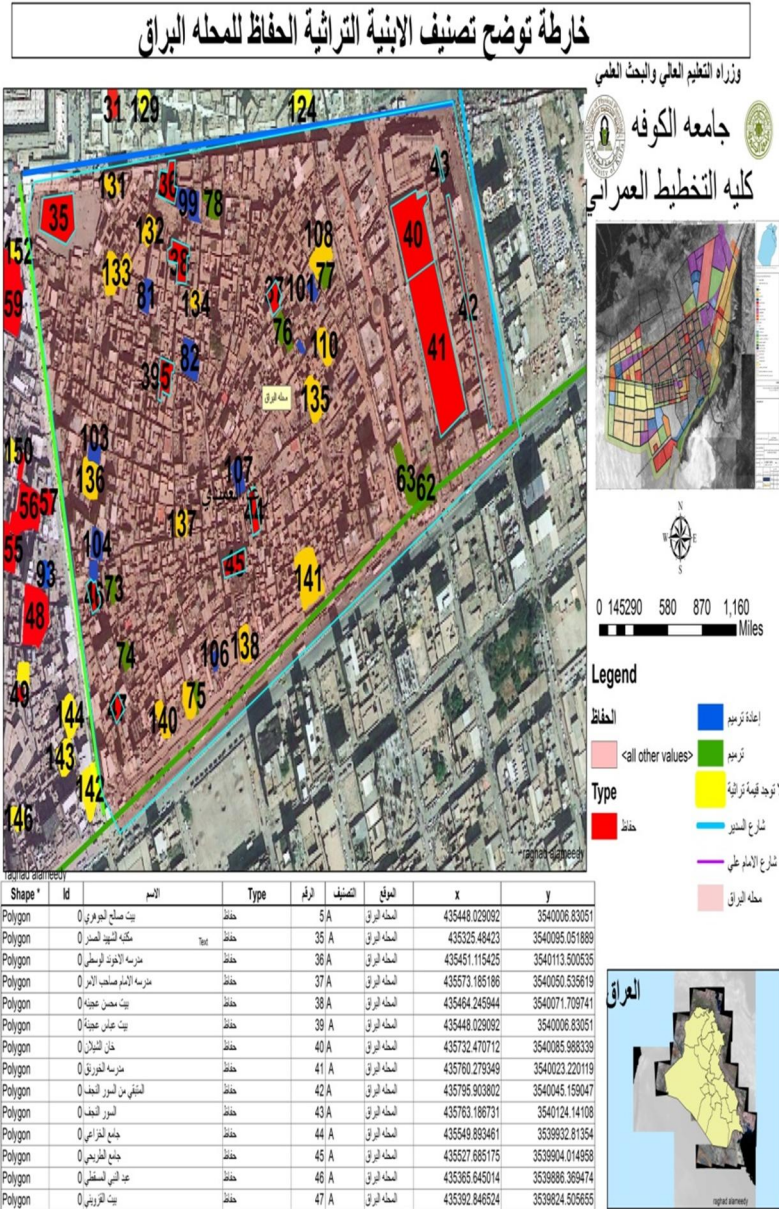
مخطط ١ يوضح تصنيف الأبنية التراثية للمحلة البراق المصدر الباحثان

وأدناه تطبيق المعايير العالمية وميثاق النجف ونسبة مطابقتها وأهميتها الأثرية والتراثية :

**أولاً: ابنية الحفاظ لمحلة البراق**

ابنية الحفاظ في محله البراق عددها ١٤ بناية حفاظ وسوف نوضح بخارطة (٣) الأبنية والجدول (٣) معلومات تفصيلية للأبنية مع صور واقع الحال وتطبيق بنود ميثاق النجف والمعايير العالمية على الأبنية:

خارطة ٢ توضح تصنيف الأبنية التراثية الحفاظ للمحلة البراق



المصدر باستخدام برنامج ArcMap 10.5 اعتماد على مسح ميداني واعتماد على جدول رقم (٣)

الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف.....(41)

وعند تطبيق معايير المواثيق العالمية للحفاظ والتراث وبنود ميثاق النجف على الابنية التراثية في محلة البراق من اجل تعزيز هوية الحفاظ عليها وكما موضحا في جدول (٣)

جدول ٣ يوضح الأبنية التراثية : الحفاظ لمحلة البراق

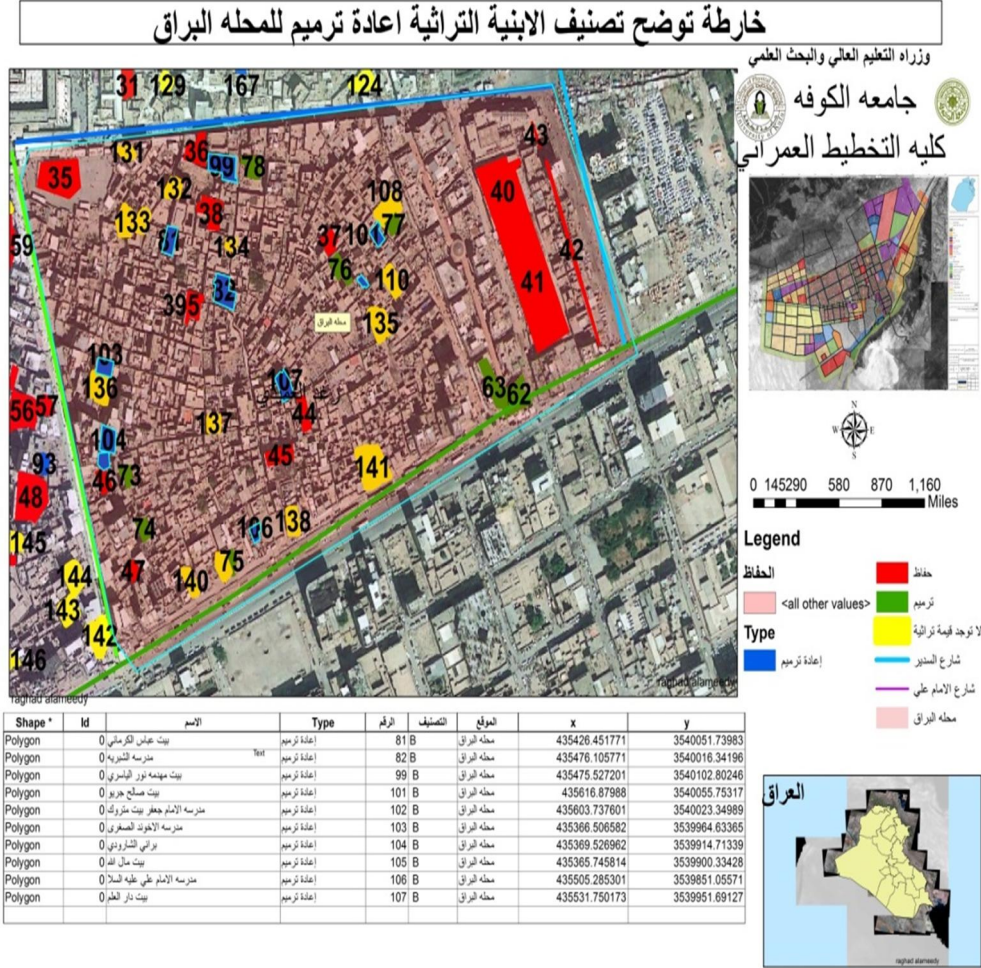
الاسم	الأهمية	المعيار التراث العالمي (الثقافي)	بنود ميثاق النجف	الملاحظات	الصورة
جامع الخزانسي مهتم ويعد بنكهة حلتيا	تم اعادة بناءه ببنواد هجينة ليس لها قيمة تراثية ولشيدة عام ١٢٢٥هـ	معيار ٦ و*	بنود *	حفظ بناء جديد تسميا	
جامع الطريحي	بناء جديد مع الاستخدام بعض العناصر المعمارية	معيار ٦	بنود ٥	حفظ بناء جديد تسميا	
خان الشيلان	ذات القيمة تراثية - تاريخية معمارية عالية جدا	معيار ٦ و*	بنود * و ٤ و ٥	الخان يعاد بناءه من قبل مديرية اثار النجف الاشراف وعلى الطرز القديم	
مدرسة الاخوند الواسطي	ذات القيمة تراثية - تاريخية معمارية عالية جدا	معيار ٦ و*	بنود ٥	حفظ بناء جديد تسميا	
مكتب الشهيد الصدر	المبنى ذات قيمة دينية عالية	معيار *	بنود ٤	حفظ	
بيت صالح الجوهري	ذات القيمة تراثية - تاريخية معمارية عالية جدا	معيار ٦	بنود ٤	حفظ	
بيت محسن عبيده	ذات قيمة تاريخية عالية وحاليا معلق	معيار *	بنود ٥	حفظ	
بيت عباس عبيده	ذات قيمة تاريخية عالية	معيار *	بنود ٤ و ٥	حفظ	
مدرسة الامام عسكب الامر	ذات القيمة تراثية - تاريخية معمارية عالية وحاليا تم اعادة تاهيل	معيار *	بنود ٤	حفظ مع ترميم بعض الاجزاء المتهدمة	
المعالي من سور النجف	ذات قيمة تاريخية عالية	معيار *	بنود ٤	حفظ - ترميم - ممكن اعادة البناء	
عبد النبي السعدي	ذات قيمة تاريخية عالية	معيار *	بنود ٥	حفظ	
مدرسة الخورنق	ذات قيمة تاريخية عالية	معيار ٦	بنود ٤	حفظ وتحت ترميم	

المصدر من خلال مسح ميداني واعتمادا على خارطة (٢)

42) الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف.....

ثانيا : ابنية اعادة الترميم تحتوي محلة البراق على الأبنية التراثية التي تحتاج اعادة الترميم وعددها ١٠ بناية وسوف نوضح بخارطة (٣) الأبنية وجدول (٤) معلومات تفصيلية للأبنية مع صور واقع الحال وتطبيق بنود ميثاق نجف والمعايير العالمية على الأبنية.

خارطة ٣ توضح تصنيف الأبنية التراثية إعادة الترميم محلة البراق



المصدر باستخدام برنامج ArcMap 10.5 اعتماد على مسح ميداني واعتماد على جدول رقم (٤)

جدول ٤ يوضح الأبنية التراثية وإعادة ترميم محله البراق وأهميتها وتطبيق المعايير وبنود ميثاق النجف

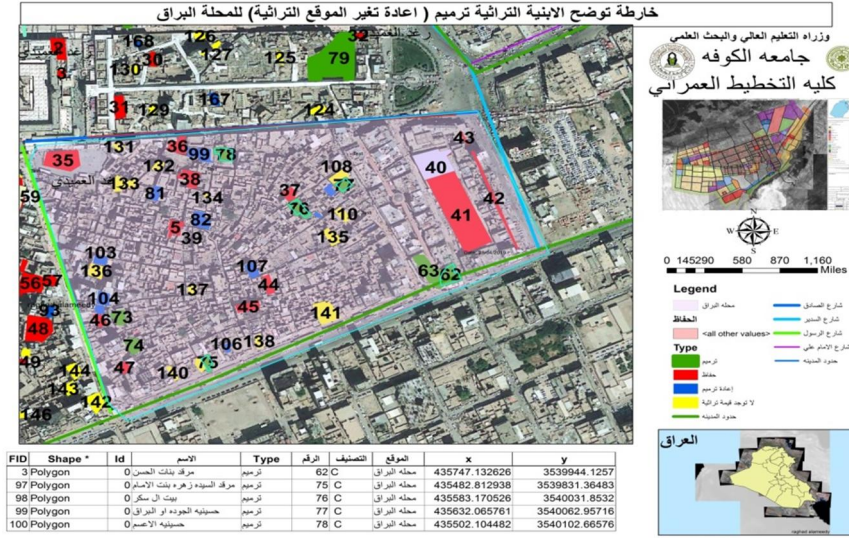
الاسم	الأهمية	المعيار التراث (العلمي) (الثقافي)	البنود ميثاق النجف	الملاحظات	الصورة
مدرسة دار العلم	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية متوسطة	معياري ٣	بنود ٤	حفاظ مع الترميم	
مدرسة الشيريه	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية متوسطة	معياري ٦ و ٦	بنود ٥	حفاظ (المدرسة مرمتة حالياً)	
مدرسة الاخوند الصغرى	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية عالية	معياري ٦	بنود ٤	المدرسة مغلقة لفترة غير معلومة حسب قول بعض الطلبة	
بيت صلح جريو	تحول من استعمال سكني تراثي الى تجاري بصفة ليس قانونية	لا يوجد	لا يوجد		تحول من استعمال سكني تراثي الى تجاري بصفة ليس قانونية
مدرسة الامام جعفر الصغرى	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية متوسطة	معياري ٦ و ٣	بنود ٥	ترميم	
مدرسة الامام علي بن ابي طالب (ع)	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية مقبولة	معياري ٢ و ٣	بنود ٥	ممكن اعادة البناء	
بيت مال الله	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية متوسطة	معياري ٦	بنود ٤	ترميم	
برابي الشارودي	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية مقبولة	معياري ٣	بنود ٥	ترميم الاجزاء المهتمة او المهترئة	
بيت نور الياسري	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية عالية	معياري ٤	بنود ٥	ممكن اعادة البناء ب مواد وطراز تراثي	
بيت عباس الكرماني	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية جذا	معياري ٦ و ١	بنود ٣	ترميم الاجزاء المهتمة والمهترئة	

المصدر من خلال مسح ميداني واعتمادا على خارطة (٤)

**ثالثا: ابنية الترميم (اعاده تغيير الموقع)**

تحتوي محله البراق على الأبنية التراثية التي تحتاج الترميم أي اعاده تغيير الموقع عددها خمسة أبنية وتوضح الخارطة (٤) الأبنية والجدول (٥) يوضح معلومات تفصيلية للأبنية مع صور واقع الحال وتطبيق بنود ميثاق نجف والمعايير العالمية على الأبنية .

### خارطة ٤ توضح تصنيف الأبنية التراثية الترميم لمحلة البراق



المصدر باستخدام برنامج ArcMap 10.5 اعتماد على مسح ميداني واعتماد على

جدول رقم (٥)

### جدول (٥) يوضح الأبنية وترميم (إعادة تغير الموقع) لمحلة البراق وأهميتها وتطبيق المعايير وبنود ميثاق النجف

الصورة	الملاحظات	البنود ميثاق النجف	المعيار	الأهمية	الاسم
	إعادة بناء الأجزاء المسقفة بالحديد وترميم الأجزاء المهترئة	بنود ٥	معيار ٢ و ٣	قيمة تراثية جزئية / نقوشات بالمرابا من الداخل	حسينية الإصمغ متاق عزيز الأصمغ
	ترميم	بنود ٤	معيار ٣	قيمة تراثية تاريخية معمارية متوسطة / فقط الباب والنقوشات	حسينية الجوردة - أو حسينية البراق
	يتم حالياً إعادة بنائها (الانشاء)	بنود ٣	معيار ٦ و ٣	ذات قيمة تراثية تاريخية معمارية دينية عالية	مرقد بنت الحسن
	ممكن إعادة البناء	بنود ٣	معيار ٢ و ٥	الميتى ذا قيمة دينية فقط	بنات الحسن - مرقد السيدة زهراء بنت الإمام الحسن
	ممكن إعادة البناء في موقع (آخر) بطراز تراثي	بنود ٣	معيار ٢ و ٣	الميتى ذا قيمة انتشائية جيدة	بيت آل سكر

### الاستنتاجات

- ١- التراث هو رسالة حضارية تنتقل من الأجيال السابقة الى الأجيال الحاضرة والمستقبل، ويشمل على جوانب مادية ومعنوية.
- ٢- الموروث العمراني هو ماورثناه من قيم عمرانية وأساليب انشائية وان حمايته هو ضرورة ملحة.
- ٣- لكي يكون الموقع او المبنى تراثياً يستلزم تحقيقه لمجموعة معايير أساسية وردت ضمن المواثيق العالمية وهي :
  - ان يمثل تحفة عبقرية الابداع البشري
  - عرض تبادل للقيم الإنسانية على التطورات في الهندسة المعمارية او التكنولوجيا
  - تحمل شهادة ذات حضارة استثنائية فريدة.
  - ان يكون مثالا بارزا على نوع البناء .
  - ان يكون مثالا بارزا على المستوطنات البشرية التقليدية .
  - يرتبط بشكل مباشر بالأحداث والاعمال الفنية ذات الأهمية العالمية.
- ٤- ان تطوير المركز التاريخي للمدينة ينبغي ان يرتبط بالموقع المحيط به وان لا يعامل كجزء منعزل.
- ٥- ان نجاح مشاريع التطوير والحفاظ للمواقع الاثرية والتراثية يعتمد على توفير خبرات متخصصة فضلا عن توفير المصادر التمويلية .
- ٦- ان الكثير من المواقع التاريخية في محلة البراق في مدينة النجف القديمة تضم ملامح معمارية تحمل قيما تراثية تعبر عن الهوية المحلية للمدينة .
- ٧- ضرورة تقسيم المواقع الاثرية والتراثية في محلة البراق في مدينة النجف القديمة حسب أهميتها لتسهيل التعامل معها وتطويرها .
- ٨- الحفاظ على الأبنية التراثية والأثرية يؤدي الى تقوية هوية المدينة والانتماء اليها .

### التوصيات

١. ضرورة الاستعانة بالمواثيق العالمية وميثاق النجف خاصة في تشريع وتطبيق القواعد القانونية فيما يخصتص ب حماية التراث في الطرق عامة والنجف خاصة مع الاخذ بنظر الاعتبار الوضع الثقافي والاقتصادي والاجتماعي .

٢. زيادة الوعي الجماهيري على مختلف المستويات بما يضمن ضرورة حث الجهات المحلية المسؤولة عن حماية التراث بوضع برامج تطوير المواقع التراثية .
٣. المحافظة على الارتفاعات البنائية للنسيج التقليدي حيث تحدد الارتفاعات في المناطق القديمة كمحلة البراق بارتفاعات معينة حتى لا يتم الإضرار بطبيعة الأحياء والشوارع ذات الطابع التراثي في هذه المناطق.
٤. وضع قوانين خاصة لحماية التراث وهوية المدينة والاحتواء الذي تنمي اليه المدينة.
٥. التصميم المعماري للأبنية الحديثة ينبغي ان ينسجم مع السمات والانماط التراثية العمرانية الأصلية للمدينة القديمة .

### قائمة المصادر والمراجع

١. بولاديان ، فيليب اواديس سيمون ، تقنيات الحفاظ على التراث المعماري والحضري ، مدرس في مركز احياء التراث العلمي العربي ، ندوة إعادة التخطيط والتجديد الحضري لمراكز المدن الرئيسية ، جامعه بغداد ، كانون الثاني ٢٧-٢٩ ، السنة ١٩٩٢
٢. الجابري ، مظفر علي ، التخطيط الحضري مدخل عام ، الجزء الأول ، طبع على نفقة بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦
٣. حجازي ، ياسمين صبري ، إدارة مواقع التراث العالمي الثقافي ، كلية الهندسة جامعه القاهرة يناير ٢٠١٤
٤. الحكيم ، حسن عيسى ، خان الشيلان ونسور النجف الاشرف يحكيان قصة الاحتلال البريطاني ، مطبعة عين الحكم ، على نفقة وزارة السياحة والآثار ، ٢٠١٣ م ،
٥. الخالدي ، حمزه عباس حسين ، المباني التراثية في النجف الاشرف ، دراسه واقعيه ، الطبعة الأولى ، السنة ٢٠١٧ م
٦. الدباغ ، شمائل محمد وجية ، استدامة المدن التقليدية بين الامس والمعاصرة اليوم ، مجلة الهندسة والتكنولوجيا ، المجلد ٢٦ ، العدد ١١ ، السنة ٢٠٠٨
٧. ساقى - سنبل محمد يونس - صناعة الفضاء السياحي في المراكز التاريخية ، رسالة مقدمة الى قسم هندسة العمارة في الجامعة التكنولوجية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في هندسة العمارة تخصص تصميم معماري الفصل الأول ٢٠١٥

## الأبنية التراثية في المركز التاريخي لمدينة النجف الأشرف.....(47)

٨. عون ، نداء حسين عبد ، التنميه الحضريه المستدامه مدخل تخطيطي في الحوكمه الرشيداه والقيم الاخلاقيه ، اطروحه دكتوراه ،الى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد ، ٢٠١٨
٩. غضبان ، فواد ، المدن المستدامة والمشروع الحضري نحو تخطيط استراتيجي مستدام ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠١٤ الهياجي، ياسر هاشم عماد، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حمايه التراث، العدد ٣٤، العدد ٢٠١٦

### المصادر الاجنبية

Abid , Sadiq Khalil ,An examination of heritage protection and conservation practices in the pilgrimage city of Najaf By A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy The University of Sheffield Faculty of Social Sciences School of Architecture December 2016

Adrian Tikinson, “ the urban Bioregion AS sustainable Development Paraoligm “, Third world

- 1- American Heritage Dictionary 2000
- 2- Arthur Pedersen, "Managing Tourism at World Heritage Sites: a Practical Manual for World Heritage Site Managers" , Published in 2002 by UNESCO World Heritage Centre.
- 3- INTERNATIONAL CULTURAL TOURISM CHARTER Managing Tourism at Places of Heritage Significance (1999) Adopted by ICOMOS at the 12th General Assembly in Mexico, October 1999
- 4- International Energy and Environment Foundation NAJAF HERITAGE 2013
- 5- Jukka Jokilehto, Christina Cameron, Michel Parent and Michael Petzet The World Heritage List What is OUV? Defining the Outstanding Universal Value An ICOMOS study compiled by with contributions from of Cultural World Heritage Properties ICOMOS – published by hendrik Bäbler verlag · berlin 2008
- 6- Lausanne in 1990.CHARTER FOR THE PROTECTION AND MANAGEMENT OF THE ARCHAEOLOGICAL HERITAGE (1990) Prepared by the International Committee for the Management of Archaeological Heritage (ICAHM) an approved by the 9th General Assembly in Lausanne in 1990 .
- 7- Lee H. Nelson, FAIA Architectural Character: Identifying the Visual Aspects of Historic Buildings as an Aid to u.s. Department of the Interior National Park Service Cultural Resources 1990

- 8- Managing Tourism at Places of Heritage Significance. (1999). Adopted by ICOMOS at the 12th General Assembly in Mexico, October 1999, p26.
- 9- McKercher, B. & Hilary C.. Cultural Tourism: The Partnership Between Tourism and
- 10- Mike Robinson, David Picard, Tourism, Culture and Sustainable Development, World Heritage center, 2006
- 11- Mildred, F. Schmrter Faia, ( New life for old buildings ) ,R. Magazine, 1972.
- 12- Mohamed H. Abdel Kader, Yasmine Sabry, Heritage Site Management in Egypta Tool for Local Development Engineering Research Journal.Helwan University Mataria Volume 110. April 2007
- 13- Montaner,Josep M.a , “ New Museums “,Architecture Design and technology press, London, 1990
- 14- Owell, Kenneth,” Architecture Reborn-Converting old building for new uses”, OP.CIT.2008
- 15- Paul Drury, Anna Mephers, English heritage, conservation principles polices and guidance for the sustainable management of the historie environment, second stage consultation, English heritage, 2007
- 16- planning review, Liverpool university press, U.S.A, vol.14 -1992.
- 17- Poria ,Yaniv , " Links Between Tourists, Heritage, and Reasons for Visiting Heritage Sites", Ben Gurion University of the Negev,2001